

152 - إطلاق البصر تجاه النساء والندامة بعد ذلك - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

نعم ايضا يسأل عن الملابس يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زماننا هذا من الملابس الجذابة او التي تجعل اجسامهن كذابة ولا نستطيع غض البصر واذا عدت الى المنزل ندمت وتأسفت فما الحكم في ذلك؟ يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زمان - [00:00:00](#) فهذا من الملابس الجذابة او التي تجعل اجسامهن جذابة. ولا نستطيع غض البصر. واذا عدت الى المنزل ندمت وتأسفت فما الحكم في ذلك لا شك ان هذا الذي يقوله هذا الشاب هو يقوله غيره ولا شك انه مرط خطير في المجتمع في اي مجتمع - [00:00:20](#) ولا شك ايضا ان الواجب على الفتيات ان يتقين الله في ذلك وان يحرصن على ستر اجسامهن من ملابس الساترة واذ حجمننا عن الرجال من جهة جميع البدن ومن جهة الرأس حتى لا تفتن الناس وحتى لا يتعلق بها الشباب وغير الشباب - [00:00:40](#) فيسبب ذلك آحاد الفاحشة وركوب المحارم. هذا هو الواجب على جميع الفتيات اينما كنا فان جميعنا يتقين الله وان يحرصن كل الحرص على الحجاب وستر جميع الجسد والا تبدع رأسا ولا وجها ولا صدرا - [00:01:00](#) غير ذلك فتكون مستورة محجبة بست بستر جيد يستر مفاتها ويستر بدنها حتى لا تضر الشباب الذي قد ينظر اليها. وعلى الرجال شابا كانوا او غير شباب عليهم ان يتقوا الله وان يعضوا الابصار - [00:01:20](#) وان يجاهدوا انفسهم في ذلك لان الله قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ولما سئل النبي عن النظر نظر الفجأة قال اصرف بصرك. فانما لك الاولى هو يصلك الاخرى. فالذي يفجأه نظر المرأة من غير قصد - [00:01:40](#) بان تخرج عليهم من شارع او ان تنزل من سائر سيارة ما فطن ما فطن لها فان عليه بصره معنى ذلك. وليس له ان يتابع النظرة النظرة يجب عليه صرف النظر وهي عليها كذلك. ولا يجوز لها ابدأ ان تتساهل في اللباس. كما يفعل بعض النساء بل عليها ان تستر - [00:02:00](#) وبدنها في بيتها عن اذا كان عندها اخو زوجها او عم زوجها او نحو ذلك وفي الاسواق ان تصنع بدلها عن جميع اهلها السوء من الرجال حتى لا تفتن ولا تفتن. هذا هو الواجب عليها والله سبحانه وتعالى يقول في حق النساء - [00:02:20](#) ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او الاية. نعم. فليس لها ابداء الزينة الا لهؤلاء المحارم. اما الاجانب عليها الستر والتحفظ وقال جل وعلما واذا سألتموهن متاعا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم قلوبهن - [00:02:40](#) التستر والتحجب اطهر لقلوب الرجال واطهر لقلوب النساء فدل ذلك على ان عدم التستر وعدم التحجب من اسباب بنجاسة القلب ومرضه فالقلب قد ينجس ويمرض بالشهوات المحرمة ويطهر ويزكو باجتناها - [00:03:00](#) والبعد عنها والتوجه الى الله منها. والواجب على الرجال والنساء ان يحرصوا جميعا على طهارة القلوب وسلامتها وزكائها. وان يحذروا ظلمتها وفسادها ومرضاها وخبثها وانحرافها. الله المستعان. هم - [00:03:20](#)